



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

ترقبوا قريباً
انطلاق الخدمة الإخبارية
14 OCTOBER
الكنوبير
موبايل
على 1414

Email:14october@14october.com

الأحد 13 أبريل 2014م - الموافق 13 جمادى الآخرة 1435هـ - العدد 16041 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريالاً

آخر كلام

نجاحات الرئيس هادي وفشل سيناريو الإرهاب والتخريب

محمد الحاج سالم



(ابن هادي) أو الرئيس عبدربه منصور هادي ظل وما يزال الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه بسهولة . فهو قائد فذ ورجل دولة بكل ما تحمله الكلمات من معان . وتميز الرئيس هادي عن غيره من الحكام بالصبر والحكمة والحزم والحكمة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب . ولهذا فإن قوى الشر والنفوذ القبلي العشائري والمناطقية لم يهدأ لها بال ، وظلت حائرة في حالة من الاضطراب (السياسي) منذ تبوأ الرئيس هادي مقاليد الحكم في اليمن ، ولا سيما بعد ان بدأت رياح التغيير وتباشير التجديد بقيادة الرئيس هادي تحدث اثرها الإيجابي في منظومة الحكم وسحبت البساط من قبضة قوى النفوذ القبلي المناطقي والعسكري والطائفي التي عانى شعبنا اليمني من ويلاتها المزمنة ومآسيها المؤلمة عقود من الزمن . قوى الشر والنفوذ العشائري على الرغم من موارثتها عن المشهد السياسي لم تياس ، وظلت تراودها أوهامها السرابية ، وعملت على محاولات تغيير استراتيجياتها بين الحين والآخر بهدف إعادة إنتاج نفسها من جديد للعودة إلى معترك المصارم السياسي ، ولكنها ظهرت في حال يرثى لها وكانت متاراً للسخرية والضحك حين كشفت عن عورتها من خلال إفخائها محاولة عودتها للمشهد السياسي بإثارة العنف والفضوى والإرهاب وزعزعة الأمن والاستقرار وتخريب المصالح الحيوية والنشآت وتعطيل الخدمات وإعاقة التنمية طمعاً في محاولة إفشال كافة الساعي والجهود الوطنية والقومية والدولية لاحتواء الأزمة السياسية في اليمن واليهادة إلى إجحاح عملية الانتقال السلمي للسلطة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وصياغة دستور جديد ثم الاستفتاء عليه وكذا التحضير لإجراء الاستحقاقات الانتخابية على طريق بناء الدولة المدنية الاتحادية الحديثة بقيادة مؤسس بذراتها الأولى وحامي حياضها ورأسم حاضرها ومستقبلها المنتصر بالله وعونه الرمز الرئيس عبدربه منصور هادي .

سيناريو إثارة أعمال العنف والفضوى والتخريب والإرهاب ما يزال مستمرا ويزداد نشاطه في منحنى تصاعدي منذ بداية اشتداد الأزمة السياسية في اليمن ، وبلغت أوجها منذ انتخاب المشير هادي رئيسا للبلاد في الاستحقاق الانتخابي للانتخابات الرئاسية يوم الحادي والعشرين من فبراير 2012م، ومرورا بإعلان الحوار الوطني ونجاح مخرجاته وما تلاها من توقيع لوثيقة العهد وإعلان الأقاليم وتشكيل للجنة إعادة صياغة الدستور وحتى اليوم.. السيناريو الذي يتم تنفيذه - اليوم - من قبل قوى الشر والعادون يؤكّد على ان قد أعدت إخراجها بإحكام ، وبشكل منظم وموجه ومدعوم من الداخل والخارج ، وما تزايد الأعمال الإرهابية التي طالت مؤسسات سيادية حيوية (مدنية

وعسكرية) وكذلك استهداف أبرز القيادات السياسية في أعلى هرم الدولة وللقائدات الوسطية وللوكادر العسكرية والمدنية مؤخرا إلا شكل من أشكال تنفيذ المخطط العملياتي الموجه والمنظم لما يهدف إليه هذا السيناريو الجهنمي الخطير .

الرئيس هادي لم يكن في يوم من الأيام مكابرا أو شاطحا ، بل ظل على سليقته وتلقائيته المنسمة بالصراحة والشفافية وخلال لقائه مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة تشؤون اليمن جمال بنعمر - الجمعة الماضية - اعترف بوجود صعوبات وعراقيل ما زالت تواجه تنفيذ مخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل وتطبيقها في الواقع مؤكدا حرصه المطلق على تجاوز تلك الصعوبات التي تشكل عائقا أمام تنفيذ مخرجات الحوار التي تشكل الأساس المتين الذي سيرسم مستقبل اليمن الجديد القائم على مبادئ وأسس العدالة الاجتماعية والديمقراطية والمساواة في الحقوق والواجبات والديمقراطية والحرية والحكم الرشيد . وفي اللقاء الذي سادته الصراحة والمصادقية بحث الجانبان المستجدات والتطورات على الساحة اليمنية والعمل الدؤوب في سبيل تنفيذ مخرجات الحوار وهما مخطط لجان صياغة الدستور وغيرها من القضايا الحيوية الهامة ، وقد اتفق الرئيس هادي على الجهود الكبيرة للمندوب الدولي بنعمر التي كان لها الدور المحوري والرئيس في إجحاح عملية الانتقال السلمي للسلطة المنتبقة عن المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمرة وقراري مجلس الأمن الدولي 2014 ، 2051 ودعا بنعمر جمع الأطراف إلى ابداء حسن النية والتعاون مع الرئيس هادي لإنجاح مخرجات الحوار وصياغة الدستور مؤكدا دعم الأمم المتحدة للجان صياغة الدستور والرئيس هادي لثيم بناء الدولة المدنية الحديثة في اليمن .

تعالوا لتنتظف فراءات بسببها مما جاء في تقرير معهد كارنجي الأمريكي الذي نشر قبل أسبوع تقريبا بعنوان (بناء اليمن أفضل) والذي أعده تشارلز شميتس الخبير في شؤون اليمن والبريفسور في جامعة ناوسن الأمريكية والذي أكد ان أبرز المهام المنتسبة أمام اليمن هي ضرورة فرض وتحصيل الضرائب لتمويل نفقات الدولة وأشار إلى أنه في المستقبل القريب، سيمثل الاستثمار الذي يوسّع فرص العمل، أولوية قصوى. ودعا بنعمر مساعد وغيرها من الموارد الطبيعية بشكل سليم تساعد أيضا في ضمان الاستدامة على المدى الطويل. فوجود دولة قادرة وذات شرعية ضروري لمستقبل اليمن الاقتصادي أكثر بكثير من توافر الموارد الطبيعية.

وتطرق إلى الصعوبات السياسية التي تواجه اليمن، مؤكدا أنه من غير المحتمل أن تكون لدى القيادة القادرة قريبا على تحسين ظروف العمالة

اليمنية بشكل كبير. وأشار إلى ان الجهود الدولية لمساعدة اليمنيين ينبغي أن تركز على المساعدة في إعادة بناء البنية الأساسية المادية، وتعزيز فرص العمل لليمنيين ودعم تنمية القطاع الخاص اليمني. مؤكدا أن هذه التدابير قد تسهم في بناء الثقة في شرعية وقدرة الحكومة الجديدة، والتي بدورها ستتمكن الحكومة الجديدة من البدء في تنفيذ خطط أوسع نطاقا لتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل وفقاً للإمكانيات اليمنية الداخلية . " ولكن ما يحصل في اليمن ان هناك أطرافا تعرقل مسيرة الانتقال السلمي في العملية السياسية ، وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار وتدبير البنية التحتية ومشاريع الخدمات وتثير العنف والإرهاب مما أثر على موارد الدخل في جوانب الاستثمار ، ناهيك عن تدخلها في عمل بعض الوزارات في الحكومة والتي يتعامل القائمون عليها بما يؤثر على قرارات رئيس الجمهورية الصادرة بهدف إصلاح التغيير وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل حين يتم التصرف في علاوات المتسبين للقوات المسلحة والأمن خلافا للقوانين ويرد وزير المبالغ المرصودة لها قد تم صرفها لبيوت أخرى لتوجيهات من رئيس الوزراء ، مما يدل عدم حيادية الحكومة التوافقية في التعامل مع ما يصلح لإصلاح الأوضاع ومعالجة الأزمة كما هي الحيادية التي أظهرها وجسدها واقعا ملموسا فخامة رئيس الجمهورية مع كل الأطراف دون ولاءات حزبية أو قبلية مناطقية ضيقة .

وهناك دراسة أمريكية تقول ان قطر تعمل بكل ما تملك من وسائل وإمكانيات في مختلف الجالات داخل اليمن لقرعلة " تنفيذ المبادرة الخليجية والعمل على مسمى إصلاح مسار ثورة التغيير للإطاحة بنظام الرئيس هادي ، مع ان الرئيس هادي كان من أوائل الداعمين لثورة الشباب ، وحيا الشباب في خطاب خاص انقاه في الذكرى الثالثة لثورة 11 فبراير 2014م ودعا الشباب إلى الحفاظ على أهداف ثورتهم وعدم السماح لأي كان استغلالها أو حرف مسارها أو إفراغها من محتواها وانها جاءت امتدادا لثورتى سبتمبر وأكتوبر التي فجرها الشباب وإصلاح مسارها وعدم السماح لأصحاب المشاريع الهدامة والتخريبية بغرض المشاريع الناقصة المناطقية والمهيدية والطائفية بعد ان أسفرت الثورة الشبابية عن إحداث التغيير ونهوض العمري والأشول بالمستوى الفني والإبداعي الذي أبرزته بعد ان أسفرت الثورة الشبابية عن إحداث التغيير والطلب من أجل اليمن الجديد الذي يشكل الشباب عماد بنائه وتطويره بعد ان أثبتوا ولاهم المطلق لتعلية الانتقال السلمي للسلطة دون ان يلمي عليهم أحد ما يريد .

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو لماذا التخريب بالأمرس سمعنا عن إقدام مجهولين بتجوير كابلات

موبايل نت
 أسرع نت نقال في اليمن

باقعة شهرية
500MB
 ريال 1500

باقعة شهرية
200MB
 ريال 700

علي طوول كونكت
1 ميغا ب 3 ريال

لتريد من المعلومات أرسل كلمة
 (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

اسرع انترنت نقال في اليمن
 Yemennet
 موبايل نت

صباح الخير

مشاعر ناقصة عنوان..

إقبال علي عبدالله

علمتني الحياة أن نسمة الهواء الرقيقة المعطرة برائحة بحر عدن، سرعان ما تذهب من حياتي.. لهذا لم أعد أحلم بقاء النسيمات الحلوة.. فهمت هذا وتعلمته من الحياة وأنا اليوم أقرب من العقد السادس من العمر..

كيا علمتني الحياة أن الوردة الجميلة رائحتها حلوة، أشم رائحتها.. استمتع بمنظرها الجميل لأنها سرعان ما ستذبل لأنها أعرف أنها ستذبل من أمام حياتي.. هكذا كان صباحي الخميس المنصرم وأنا أتصفح جريدة «14 أكتوبر» حيث كل ذلك وقع أمامي وأنا أقرأ عمود صباح الخير في الصفحة الأخيرة للأستاذ بل والأخ العزيز محمد علي سعد الذي وبعد فترة طويلة عاد ليكتب عن وجدانيته التي شعرت وأنا أقرأها إنها وجدان كل واحد منا خاصة من هم في سنوات عمرنا أو قريبين منها.. كتب بن سعد عموده الذي عنوانه «دنيا ناقصة ملح» مسطور كانت لقطة صادقة مع زمن النضوح.. زمن نسينا فيه أننا بشر نحيا لنحس قبل أن نودع هذه الدنيا التي قال عنها أخي العزيز بن سعد أنها «ناقصة ملح».. دفعتني هذه الأسطر التي اعترف رغم أن الاعتراف صار فينا في هذا الزمن الرديء اعترافا كاذبا خارجا عن الحقيقة التي نعيشها والمجد لله على كل حال.. أقول دفعتني للبكاء لأن ما قرأته كأنه حديث عن ذاتي التي صارت ممزقة وجسدي الذي يأكل منه المرض كل يوم حتى أصبحت أعد أيامي الباقيات قبل الرحيل.

أخي وعزيزي بن سعد جعلتني صباح الخميس العاشر من أبريل الجاري وأنا أقرأ ما بحث به عن نفسك المضربة ووجع أمك ليس من العمل وإن كانت قيادة مؤسسة أكتوبر ورياسة صحيفتها تهد العمر وتخرجك عن وجودك كإنسان، ولكنك كعادتك تقبل التحدي وتستمر في مسيرك.. وأنا أقرأ «دنيا ناقصة ملح» نظرت وكأني طفل باك إلى السماء.. وجدتها سحبا صغيرة بيضاء تحمل كلمات أكبر مني، طيوراً صغيرة أيضا ولكنها كثيرة أصواتها عالية.. لا تدري من أين تأتي وإلى أين تذهب.. تذكرت بن سعد في هذه اللحظة وهو يعيش وحشة المكان ولحد السرور الذي لم يجد فيه من سكنت معه في سنوات طويلة.. إنها أم عمر زوجته الغالية المريبة الجليلة.. سافرت تجاه أرض الكنانة لعلاج ابنها وزوجته.. سافرت وبين سعد في حاجة أشبه بحاجة الإنسان للماء ليواصل مسيرة حياته.. تذكرت حالي بعد أن فقدت عمري برحيل أم أحمد نتيجة حماقة أقدتني الحياة.. أم عمر، ستعود ولكن أم أحمد لن تعود فاخترت حياة أخرى غيري.. واخترت أنا العيش مع الوحدة والمرض الذي حتما سيأخذني إلى لحدى الأخير..

أقول قارني العزيز ما أحوجتنا اليوم وفي زماننا الرديء هذا إلى البوح عما بداخلنا بدلا من الكتمان الذي سيؤدي حتما إلى الانفجار..

ما أحوجتنا إلى مثل ما كتبه بن سعد حتى تنتفس ونستنشق الهواء الصافي حتى لساعات أو بضعة دقائق في اليوم لكي تتجدد حياتنا وتكبر ألامنا ويكبر عشقتنا للوطن الذي منه وفيه نحب ونعشق ونتكلم بصوت دافئ وآخر مرتفع.. ما أحوجتنا أن نترك السياسة بعضا من الوقت ونبوح بصدق بما يقوله القلب المتعب.. ما أحوجتنا إلى الاعتراف بكل صدق بأخطائنا ومشاعرنا تجاه من نعش معهم ويعيشون معنا. شكراً صديقي وأستاذي محمد علي سعد لأنك علمتنا البوح ولكن بوجي دون عنوان كما هي أحاسيسي ومشاعري لا تحمل عنوانا..

للتأمل
 «قريباً سأرحل إليك بعد أن رحلت عنك»

بعد مشاركتها الصحفية في ندوة مسقط
أثمار هاشم تعود إلى عدن

عادت الزميلة أثمار هاشم نائب مدير التحرير بعد مشاركتها الصحفية في أعمال ندوة «تطور العلوم الفقهية.. الفتحة الإسلامي المشترك الإنساني والمصالح» التي انعقدت في العاصمة العمانية مسقط في الفترة من السادس حتى التاسع من إبريل الجاري.. لتواصل عملها اليومي في رحاب الحرف والخبر.

أهلاً زميلتنا أثمار ومبارك نجاح مشاركتك في ندوة مسقط.

وزير الإعلام والتربية يفتتح معرض الجرافيك الأول بجامعة العلوم والتكنولوجيا

صنعاء / سبأ: افتتح وزير الإعلام علي العمراني والتربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول أمس بجامعة العلوم والتكنولوجيا المعرض الأول للجرافيك كائنش تنظيمه كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بفرع الجامعة للبنات.

وظاف الوزير بأقسام المعرض الذي يستمر يومين ويضم العديد من الرسوم والأعمال الفنية والتصاميم الإبداعية التي صاغت أفكارها ووضعت ملامحها طالبات قسم الجرافيك بالجامعة. ونوه العمراني والأشول بالمستوى الفني والإبداعي الذي أبرزته طالبات قسم الحاسبات بالجامعة وتضمن كثيراً من التصاميم الفنية والإبداعية .

وفي حفل الافتتاح أكد وزير الإعلام أهمية بناء الإنسان وتنمية قدراته علمياً ومعرفياً وأخلاقياً.. داعياً إلى التركيز على تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي والاهتمام بالمجالات الإبداعية والعرفية بما يسهم في الارتقاء بالستوى التعليمي ويخدم متطلبات واحتياجات التنمية المستدامة.

ونوه الوزير العمراني بالجهود المبذولة في إقامة المعرض وإبراز محتوياته الإبداعية والفنية.. متمنيا للطالبات مزيد من التقدم

غدا.. أطفال اليمن يتوجهون إلى الصناديق لاختيار ممثليهم في برلمان الأطفال

صنعاء / بشير الحزمي: يتوجه أطفال اليمن صباح غد الاثنين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في برلمان الأطفال 2014 - 2016 وذلك في الانتخابات التنافسية التي ستجري في المدارس المختارة والجمعيات المتخصصة في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمهتمين في عموم محافظات الجمهورية والتي تنظمها الأمانة العامة لبرلمان الأطفال بالمدسة الديمقراطية بالشاركة مع مجلس النواب واللجنة العليا للانتخابات ووزارة حقوق الإنسان والمجلس الأعلى للأوموة والطفولة ووزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع منظمة رعاية الأطفال و منظمة اليونيسيف.

وقد بلغ عدد المسجلين في القيد و التسجيل (15 ألف) طفل وطفلة و وصل عدد المرشحين لعضوية البرلمان (323) مرشحا (194) ذكرا و (129) أنثى يتنافسون على (62) مقعدا.

ودعت الأمانة العامة لبرلمان الأطفال الشركاء و محافظي المحافظات و مدراء مكاتب التربية و التعليم للمشاركة في تدشين

في مجلس النواب خلال شهر إبريل الجاري ، حيث سيتم فيها انتخاب رئيس البرلمان ، ونائبه، بحضور ممثلين للمنظمات الدولية والمحلية والإعلام والجانب الحكومي وأعضاء من برلمان الأطفال السابقين .

عدن تستحق منا الأفضل..

في الوقت الذي لم تغفل فيه مخرجات مؤتمر الحوار الوطني العمدة الاستثنائية لمدينة عدن وإعطائها عديد الامتيازات بالنظر إلى خاصية موقعها - اجبو - سترأ تييجي، إلا ان هذا الأثر غير كافية - لوحداه - إعادة وتيرة الأداء الاقتصادي **عباس غالب**

لكن ذلك لا يكفي، إذ ان المطلوب تشمير السواعد المواصله تنفيذ هذه المشروعات وغيرها وفقاً لبرامج زمنية محددة لا تحتمل التلكؤ أو الإبطاء ويحيت تضمن تحسين الأوضاع المعيشية للمواطن وتستجيب- في ذات الوقت - لتلبية الاحتياجات الأساسية. وإذا كان كل ذلك مطلوب، فإن المطلوب أيضاً أن يخرج المواطن من حالته السلبية الراهنة ويبدأ جدياً في التفاعل الإيجابي مع متغيرات الراهن وفقاً لأجواء المصالحة وتفاعله مع ضمانات القضية الجنوبية بما في ذلك تحديد شرط خاصية مدينة عدن الاستثنائية والتي كانت -ولأترال- تمثل الحالة الراقية للمجتمع المدني بكل دلالته الحضارية، خاصة مع المعرفة بأن هذا التراكم المدني يأتي وسط مجموعة من العادات العشائرية والمناطقية والقبيلية الريفية التي هيمنت خلال العقود المنصرمة على نقاط الضوء في أكثر من مدينة حضرية وفي طبيعتها عدن التي تأثرت كثيراً بهذا النمط من السلوكيات السلبية على أداء دورها المدني بدرجة أساس.

وتبعاً لذلك، كانت المخاوف أن تنهزم قوى التحديث في هذه المدينة تحديداً تجاه طغيان تلك النزعات العصبوية والتي ألقت بظلالها السلبية -كما أشرنا- على وضعية ومدنية هذه المدينة، غير أن الرهان لازال قائماً في إمكانية تجاوز النخب هذه الأزمات.. وبالتالي إعادة الاعتبار لدور عدن الريادي في النهوض الفكري والاجتماعي والاقتصادي والتويري على حد سواء.. وهذا هو المأمول من النخب اليمنية بصورة عامة!

لقد شهدت المدينة خلال الأيام المنصرمة قيام دولة رئيس الوزراء بافتتاح وتدشين العمل في عديد من مشروعات التنمية الخدمية والتنموية،

إن تحقيق شرط هذه الالتزامات مهون أساساً -وقبل كل هذا وذلك- بمعالجة مترتبات الأزمات التي ألقت بظلالها السلبية على مواطني هذه المحافظة خلال عقب الصراعات الاليدولوجية والسياسية، سواء في مرحلة ما قبل إعادة تحقيق وحدة الوطن أو في مرحلة ما بعد حرب صيف1994م.

ولاشك، بأن أكثر ما تحتاجه عدن في هذه المرحلة إعادة الاستقرار إلى ربوعها وإشاعة الطمأنينة بين أبنائها وذلك -بالطبع - لن يتأتى إلا من خلال تنشيط وتيرة الأداء في مختلف مناشط الحياة، فضلاً عن ضرورة تعزيز الثقة بين السلطة المحلية والمواطن من جهة وبين مكونات المجتمع المدني في هذه المدينة وبين السلطة المركزية من ناحية ثانية.. وعلى النحو الذي يؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة والتعاون والبناء.